الصفات الشكلية للأسنان

إن لكل مجموعة من الأسنان (الدائمة والمؤقتة) صفات شكلية تميزها عن الأخرى و تساعد في التفريق بينهما وخاصة أثناء مرحلة الأسنان المختلطة.

١- الصفات الشكلية الخاصة بالأسنان المؤقتة :

١- حجم الأسنان المؤقتة أصغر من حجم الأسنان الدائمة ، وهي أهم علامة فارقة بين المجموعتين
٢- الشكل العام لها أكثر استدارة من الأسنان الدائمة ولا سيما من الناحية الدهليزية
٣- لونها أفتح من لون الأسنان الدائمة ، وأحياناً تكون ضاربة الى الزرقة أو الرمادي
٤- تيجان الأسنان الأمامية المؤقتة أعرض في الاتجاه الأنسي الوحشي إذا ما قورن ذلك بطول التاج من العنق الى الحد القاطع
٥- جذور الأسنان الأمامية المؤقتة أضيق في الاتجاه الأنسي الوحشي مقارنة بجذور الأسنان الأمامية الدائمة
٦- منطقة العنق في الأرحاء المؤقتة نحيلة بالنسبة لعرض التاج والجذور عند مقارنتها مع مثيلتها في الأرحاء الدائمة
٧- جذور الأرحاء المؤقتة أنحل وأطول من جذور الأرحاء الدائمة (مقارنة نسبية)
٨- جذور الأرحاء المؤقتة أكثر تباعداً من مثيلاتها في الأرحاء الدائمة حيث تتجاوز هذه الجذور حدود محيط التاج بحيث يعطي هذا التباعد متسعاً لبرعم السن الدائم

٢- الصفات الشكلية الخاصة بالأسنان الدائمة:

١- حجم الأسنان الدائمة أكبر من حجم الأسنان المؤقتة
٢- الشكل العام للأسنان الدائمة أشد وضوحاً وأكثر تفصيلاً
٣- لون الأسنان الدائمة أغمق من لون الأسنان المؤقتة ويزداد مع الزمن غمقاً وكثافةً
٤- تيجان الأسنان الدائمة أطول وأكثر بروزاً من اللثة
٥- جذور الأسنان الدائمة أكثر استقامة من جذور الأسنان المؤقتة
٦- الحجر اللبية في الأسنان الدائمة أصغر حجماً من الحجر اللبية في الأسنان المؤقتة (مقارنة نسبية)

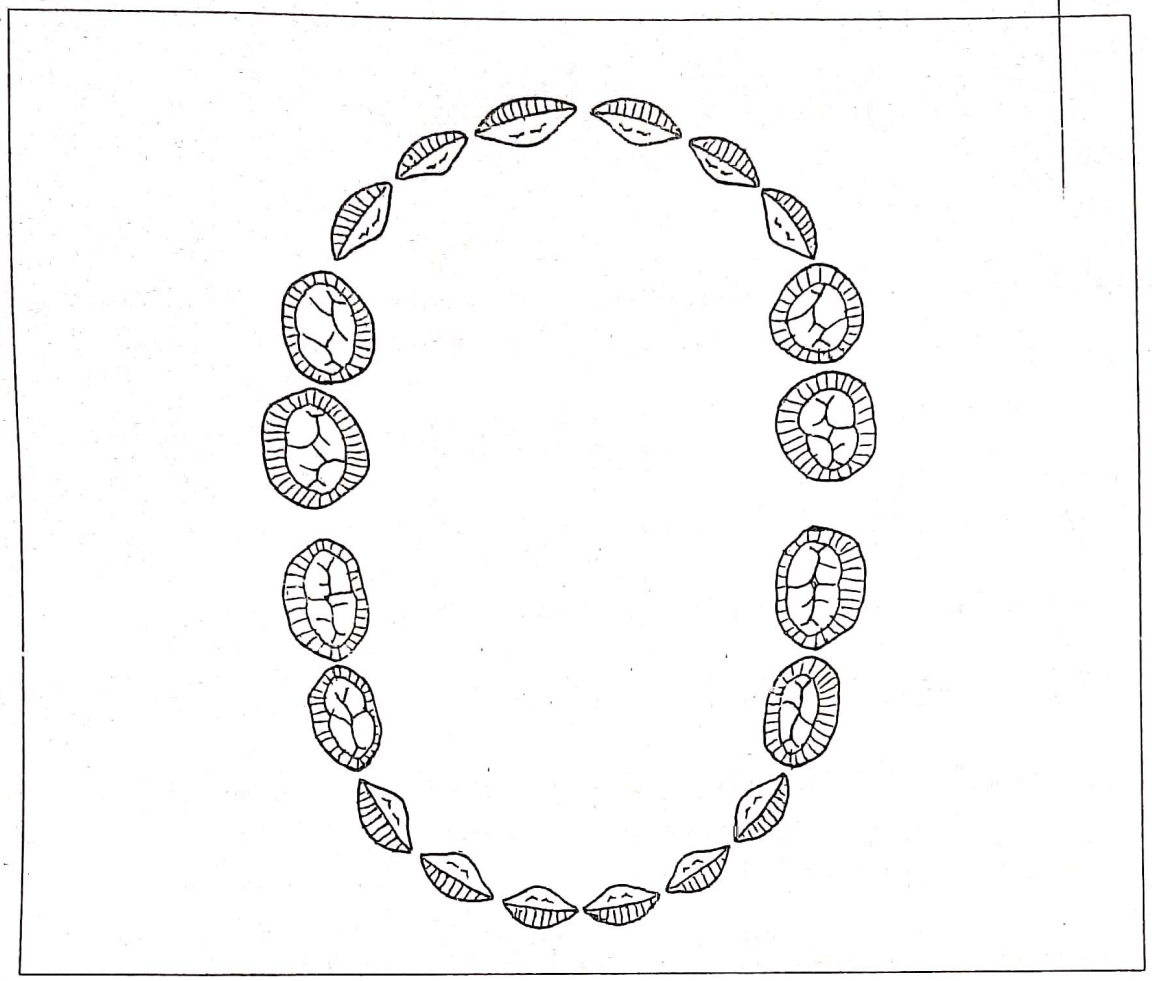

الشكل (١٠) الأسنان المؤقتة - منظر اطباقي

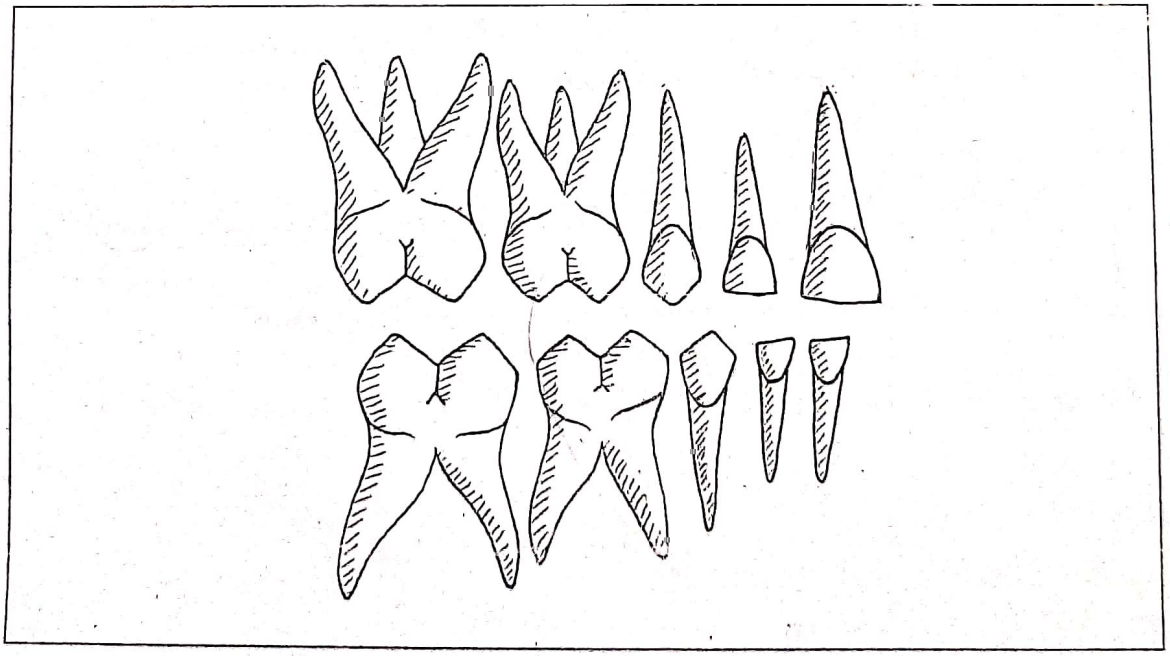

الشكل (١١) الأسنان المؤقتة – منظر دهليزي

بنية السن التشريحية

إن لكل سن قسم ظاهر في الفم تحيط به اللثة يدعى التاج ، وقسم مغروس في عظم الفك ضمن تجويف يعرف بالسنخ يدعى الجذر ، ويسمى مكان اتصال التاج بالجذر العنق .
يوجد في السن تجويف داخلي يقع في منصفه يمتد في التاج والجذر يدعى التجويف اللبي ، وهو يحتوي على لب السن الذي يغذي السن ويمنحه الاحساس .
يحيط بهذا التجويف اللبي العاج والذي يشكل الكتلة الأعظم من السن
يغطي العاج في التاج طبقة رقيقة تدعى الميناء وهي المادة الأكثر صلابة في الجسم
يغطي العاج في الجذر طبقة رقيقة أيضاً تدعى الملاط
ينقسم التجويف اللبي الى قسمين متصلين معاً :

- قسم موجود في التاج يدعى حجرة اللب
- قسم موجود في الجذر يدعى القناة الجذرية

أما نهاية الجذر فتدعى الذروة حيث يوجد في نهايتها ثقبة هي مدخل التجويف اللبي تدعى الثقبة الذروية تمر منها الأعصاب والأوعية الدموية التي تكون لب السن .

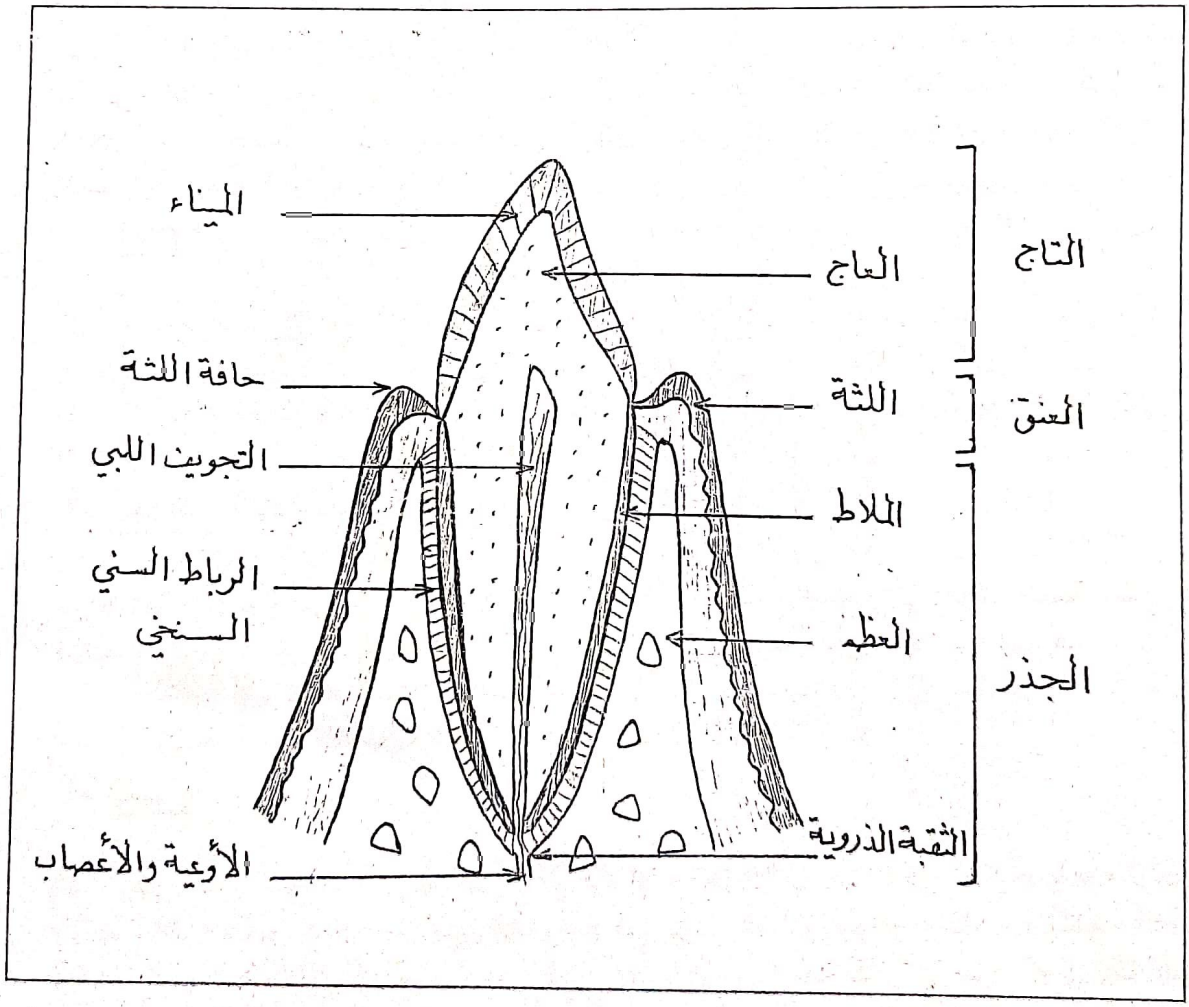

الشكل (١٢) بنية السن التشريحية

أقسام السن التشريحية :

يتألف السن من الأقسام التشريحية التالية :

١- نسج صلبة
٢- نسج لينة

أما النسج الصلبة فهي :

١- الميناء
٢- العاج
٣- الملاط

وأما النسج اللينة فهي :

١- اللب
٢- الرباط السني السنخي

١- الميناء :

هو المادة المتكلسة التي تغطي تاج السن ، وهو عبارة عن نسيج صلب لا لون له حيث يستمد لونه من لون العاج ، ويعتبر الميناء أصلب مادة متكلسة في جسم الانسان وذلك ناتج عن كون العناصر المكونة له معظمها أملاح معدنية فهي تشكل حوالي ٩٨ % من تركيبه ، بينما تشكل المواد العضوية والماء ٢ % من تركيبه .

٢- العاج :

يكون العاج القسم الأعظم من مادة السن الصلبة ، وهو أقل صلابة من الميناء و أكثر صلابة من العظم ، كما يحتوي على شيء من المرونة ، لونه أبيض مصفر قليلاً أو كثيراً .
تشكل الأملاح المعدنية فيه نسبة ٧٠ % ، بينما تشكل المواد العضوية فيه نسبة ١٧ % وتكون نسبة الماء فيه ١٣ % .

٣- الملاط (الاسمنت):

هو المادة المتكلسة التي تغطي جذر السن ، ويلتقي الملاط مع الميناء في منطقة اتصال التاج بالجذر (منطقة العنق) وهي تقع تحت حافة اللثة وتعتبر مؤشراً هاماً على حالة اللثة الصحية
يعتبر الملاط أقل صلابة من الميناء والعاج ، وأكثر مرونة منهما ، فنسبة الأملاح المعدنية فيه ٤٦ % ونسبة المواد العضوية فيه ٢٢ % ونسبة الماء فيه ٣٢ % .

٤- اللب :

اللب عبارة عن نسيج ضام رخو غني بالأوعية الدموية والأعصاب يغذي السن ويمنحه الاحساس ، يتوضع اللب ضمن التجويف اللبي الذي يقع في مركز السن ويتوافق شكله مع الشكل العام للسن ويدعى القسم الكائن في تاج السن حجرة اللب ، بينما يدعى القسم الكائن في جذر السن القناة الجذرية ومع أنه من الشائع أن يكون في كل جذر قناة واحدة إلا أن هناك شواذ في كثير من الحالات حيث يمكن أن نجد قناتين في جذر واحد .

٥- الرباط السني السنخي :

عبارة عن غشاء كثيف ومتين يحيط بجذر السن احاطة تامة من منطقة العنق (حافة اللثة) وحتى منطقة الذروة ويملأ الفراغ الواقع بين الجذر و بين جدار السنخ ، وهو الذي يربط الملاط بجدار السنخ .

أما تركيبه فهو يتألف من نسيج ليفي أبيض كثيف فيه قليل من الألياف المرنة .

وأما دوره فهو يقوم بربط السن مع جدار السنخ ، ولكن له دور آخر فهو عضو حسي يبدي كثير من الأعراض والتغيرات من تلف وتخرب والتهاب وتقيح كردود فعل على المؤثرات والمخرشات المسببة للأمراض كالقلح والانتانات الجرثومية والأجسام الأجنبية .

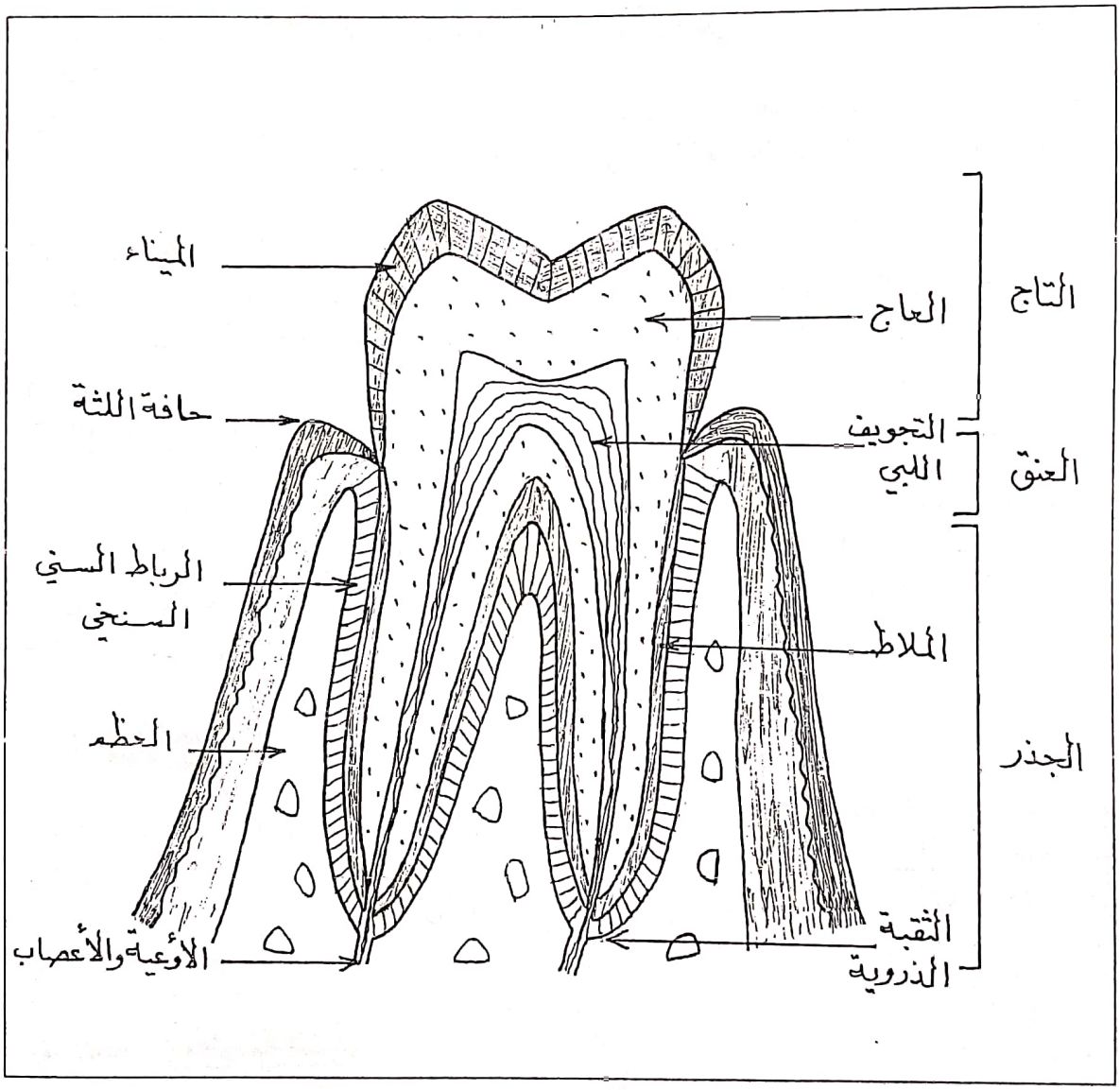

الشكل (١٣) بنية السن التشريحية

هذه النوطة من إعداد الدكتور عبد الباري بحري